

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تدابير الحل الفعلي لمأساة الطلبة العائدين من أوكرانيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تسعى وزارتك إلى إلحاق الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا في جامعات بعض البلدان المجاورة لهذا البلد. كما أقررت بأن مستوى هؤلاء الطلبة "ضعيف"، باعتبار ما أفرزته نتائج المباراة التي تم تنظيمها بكليات الطب، حيث يبدو أن 216 طالبا ترشحوا لاجتياز مباراة كلية الطب، لم يتوفّق منهم سوى 34 طالبا وطالبة، فيما تم قبول 10 طلبة فقط في تخصصات الصيدلة من أصل 83 مترشحا، و79 تم قبولهم بكليات طب الأسنان. علما أنه حتى الطلبة الناجحين بكليات الطب لن يتمكنوا عمليا من متابعة دراستهم، بسبب مطالبتهم بإحضار الوثائق الأصلية التي يتعذر الوصول إليها في الجامعات الأوكرانية حيث كانوا يدرسون.
في نفس الوقت، فإن معظم الطلبة المعنيين لم يتقدموا لاجتياز مباراة الولوج بهذه الكليات الخاصة، بسبب غلاء رسوم الدراسة التي تصل بالكليات الخاصة بالمغرب إلى 130 ألف درهم سنويا، في وقت لم تكن تتعدى بجامعاتهم الأوكرانية حوالي 60 ألف درهماً.
هذا، مع الإشارة إلى أن المعلومات التي بحوزتنا تؤكد أن معظم الطلبة المهندسين العائدين من أوكرانيا تم رفض طلبات التحاقهم بالمعاهد والمدارس المغربية للمهندسين.
بناءً على هذه المعطيات التي نتوفر عليها، نسألكم، السيد الوزير، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل الحل الفعلي والحقيقي لمشكلة الطلبة الراجعين من أوكرانيا؟ وحول مصير من تم رفض طلبات تسجيلهم بالجامعات المغربية؟ كما نسألكم حول حقيقة توصيفكم لمستوى هؤلاء الطلبة بـ"الضعف"، وتداعيات ذلك على مستقبل هؤلاء الطلبة وعلى مستقبل المهن التي سيمارسونها في المغرب مستقبلاً؟
وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني